بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

من اخبار مروان الى اخبار
افيشر

ك: 1577

الجزء التاسع من كتاب
الاغاني الكبير الجامع

اليه المال ا
حدثني محمد بن قال حدثني سليمان بن حفص
احمد بن عبد الله قال اجتمع مروان بن ابي حفصه وابو محمد اليزيدي
المهدي فابتدا مروان ينشد

طوتنك زائرة في حبالها

فقال اليزيدي لحن والله وانا ابو محمد فقال مروان ياضعيف
الراي اهذا الى يقال ثم قال

بيضاء تخلط بالجبان جلالها

فقال له بعض من حضر يا امير المومنين اتكنى في مجلسك بعني اليزيدي
فقال اعذروا شيخنا فان له حرمه ٥ اخبرني احمد بن عبد العزيز
الجوهري قال حدثنا عمر بن شبه قال حدثني اسحق الموصلي قال اخبرني
مروان بن ابي حفصه قال قال لي الرشيد هل دخلت على الوليد بن
يزيد فقلت نعم دخلت عليه عوميتي ولم يلمه فيما انه فجعل يعتذر
فيها ويقول يا غلام اول الكل مكروهي ولد حاتم بمروان الحكم
فوهبها لحرى وهو ابو حفصه فولدت منه فقلت نعم
قال فقال لي الرشيد هل حفظ شيئا من شعره قلت نعم سمعته
ينشد في خلافته وذكر هشاما ويخاطبه عليه وما كان يريده
من نقض امره وولايته ٥

ليت هشاما عاش حتى يرى مكيله الطافح قد اترعا
طنا له الصاع اذا كالها وماطلا حاه بما اصوعا
وما انتهى ذاك عن دعوة اعله الفرقان لي اجمعا

قال الرشيد يا غلام الدواه والقرطاس فاتي بهما فامر بالابيات فكتبت

قال وغنت فيه لحنا من الثقيل الاول وبعثت من غناه الرشيد فبعث
فاحضرها اخبرني ابو بكر محمد بن يحيى الصولي قال حدثني عون بن محمد الكندي
قال حدثني زرزر الكبير غلام جعفر مولى الهادي ان عليه حجت
في ايام الرشيد فلما انصرف اقامت بطبرستان اياما فاتى ذلك الرشيد
فغضب فقال عليه ٥

صوت

اي ذنب ادنبه اي ذنب اي ذنب لولا رجائي لربي
بمقامي بطبرستان يوما وما بعده ليلة على غير ريب
ثم ايراقها عقارا اثولا تقتل الناسك الحليم وتصبي
فهو فرقان اهلها جهولا ذات حلم فراجه كل لرب

قال وصنعت في البنصر لحنا من خفيف الثقيل وفي الثبين الاخرين لحنا
في الرمل فلما جاءت وسمع الشعر واللحنين رضي عنها اخبرنا ابو بكر محمد بن يحيى الصولي
قال حدثني عبد الله بن المعتز بالله قال حدثني عبد الله بن ابراهيم المهدي
قال اشتاق الرشيد الى اختي عليه بنت المهدي وهو بالرقة فكتب الي
خالها يزيد بن منصور الحميري يخرجها اليه فاخرجها فقالت في طريقها

صوت

اشرب وغن على صوت النواعير ما لذ اعرفها لولا ابن منصور

لولا الرجا من املك رويته ما جرت بغداد في خوف وتغرير

وعملت فيه لحنا في طريقه الثقيل الاول اخبرني ابو بكر محمد بن يحيى الصولي

قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى قال حدثني الهشامي ابو عبد الله قال لما خرج

الرشيد الى الري اخذ لحنه عليه معه فلما صار بالمرج عمل فيه شعرا

وصلحت فيه لحنا في طريقه الرمل وغنته وهو

صوت

ومعذب بالمرج يبكي لشجوه وقد غاب عنه المبعدون على الحب

اذا ما اتاه الركب من نحو ارضه تنفس لكي يشفى برائحة الركب

فلما سمع الصوت علم انها اشتاقت الى العراق واهلها به فردها

ونسخت من كتاب هرون بن محمد بن الزناد حدثني بعض موالي ابي عيينة

ابن الرشيد عن ابي عيينة ان عليه غنت الرشيد في يوم فطر لـ

صوت

طالت علي ليالي الصوم واتصلت حتى لقد خلتها زادت على الابد

وقف

اخبرني احمد بن عبد العزيز الجوهري وحبيب بن نصر المهلبي قالا حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا خلاد

الارقط قال جاء مروان بن ابي حفصة الى حلقة يونس فاخذ بيد خلف

الاحمر واقامه واخذ خلف بيدي فمشينا الى دار ابن عمير فجلسنا في

الدهليز فقال مروان لخلف نشدتك الله يا محرز الا نصحتني في شعري فان

النابغة يخدعون في اشعارهم وانشد قوله لـ

طوفك زايرة فحي خيالها بيضاء تخلط بالجبان دلالها

فقال له انت استعر من الاعشى في قوله لـ رحلت سمية غدوة احمالها

فقال له مروان ابلغ بي الاعشى هكذا او لا كل ذا قال ويحك ان الاعشى

قال في قصيدته فاصاب حبة قلبها وطحالها والطحال ما دخل

في تيء فط الا افسده وقصيدتك سليمة كلها فقال له مروان اني اريد ان

اقول قصيدة رفعتها في حول اقولها في اربعة اشهر وانخلها في اربعة

اشهر واعرضها في اربعة اشهر واجزني بهذا الخبر هاتم يا محرز الراعي قال علي بك

ابن اسمعيل عن محمد بن سلام قال ابو دلف هاشم بن محمد حدثني به الرياشي عن

الاصمعي قال جاء مروان بن ابي حفصة الى حلقة يونس فسلم ثم قال

ايلمم يونس فاومأ اليه فقال له اصلحك الله اني لارى قوما يقولون

وقف شيخ الاسلام افندي عفي عنه ولوالديه
ان لا يخرج من المدرسة التي انشاها بقسطنطنية سنة ١١١٣

١٥٦٨

أصبحت كالغيث اخاب الوعدا ... نزيد في مدّ النجوم مدّا
لما رأت زمنا مشتدا ... يفعل بالاحرار فعلا إدّا
دعوتك اليوم اعتمادا اعمدا ... فامدد لنى من سعيد سعدا

قال فامر له بشر بالف درهم فقال له ايمن هذا كلام حبس من حوف حرب
فاجابه بالبيت المذكور وقال ابن عمر وايضا في خبره فلما صار الافيشر
الى منزله بعث عمه فاخذ منه الالف الدرهم وقال والله لا اخليك
نفسها وتشرب الخمر بها قال فصنع بها ماذا قال اشوك واسوا
عيالك واعدلك فوت سنتك فقال ودخل على بشر بن مروان فقال له ك

ابلغ امامرون ان عطاه اراغ به من ليس لي بعيال

قال ومن ذلك فاخبره الخبر فامر صاحب شرطته ان يحضر عمه وينتزع
منه الالف الدرهم وقال خذها فاصرفها فيما تحب ودعنا نقوم لعيالك
بما يصلحهم اخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي
قال حدثنا محمد بن معويه الاسدي قال خرج الافيشر الى بعض السولا
فمر برجل من الانصار كان بقربه من بعض الرساتيق فقال لها بني فقراه
واحسن ضيافته ثم خرج الافيشر الى فارس فاصاب بها مالا واقبل فمرا

بالانصاري فلما كان من ضيعته على ميل سأل عنه فقيل له قد مات فانشا يقول

الا ايها الضيف الذي يبتغي القرى ... تحمل لبيني في ذرا عمرو
وكان ابو اوفى اذا الضيف نابه ... نشت له نار وتغلى له قدر
فيمسي ويضحي الضيف جذلان والقرى ... عتيد وبقي بعده الحمد والذكر

اخبرني حبيب بن نصر المهلبي قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا علي بن
الصباح الكلبي عن خلد بن سعيد قال مدح الافيشر مدرك بن عمارة بن
عقبة بن ابي معيط فامر له بالف درهم وكان جوادا فقال الافيشر ك

قل للئام من اذ ورفقا لوا سيد الناس مدرك بن عماره
لخلته الفرو من عبد شمس والبطارقي من فروه فراره
يا ابن ارويّ ويا ابن ام حكيم طال فقري وحال فقري العساره
فاطرد الفقر بالنوال فقد ما مانع العسر من نداك اليساره

اخبرني محمد بن عمران قال حدثنا العنزي قال حدثنا محمد بن معويه الاسدي
قال غنت جارية لخضره عبد الملك في قول الافيشر ك

نصر الله بالسلم وجازى ... ابن طلحة الفياض
معدن الضيف ان اناخوا اليه ... بعد ابن الطليح الافاض

بناهمات العيون خوصا رذايا قد براها الكلال بعد اباض

زاده خلد ابن عم ابيه منصبا كان في العلى ذا انتهاض

فرع حي تميم بن مره حقا قد قضى ذاك لابن طلحه فاض

قال فقال عبد الملك للحارثيه ويحك من يقول هذا قالت الافيشر فقال هذا

والله المدح لا على طمع ولا فزع اشعر بني اسد الافيشر اخبرنيها ثم

ابن محمد ابو دلف الخزاعي قال حدثنا ابو غسان دماد عن ابي عبيده قال

مر الافيشر كماته بالحيره يقال لها دومه فنزل عندها واشترى منها شرابا

ثم قال لها جودي لي الشراب حتى اجيد لك المدح ففعلت فانشا يقول ك

الا ياد وم دام لك النعيم واسمر مل لفك مستقيم

شديد الاسر بيض حالباه كانه رجل سقيم

يوديه الشراب فيزدهيه وينفخ فيه شيطان رجيم

قال فسرت به الحمارة وقالت ما قال في احد احسن من هذا ولا اسر لامه

اخبرني ابو الحسن الاسدي قال حدثنا حماد بن اسحق عن ايوب بن عايذ قال

كان فانك بن فضاله بن شريك الاسدي لزمها على بني اميه وهو الوافد

الى عبد الملك بن مروان قبل ان ينهض الى حرب ابن الزبير يتضمن له عن

اهل العراق طاعته وتسليم البلاد اليه وان يسلموا مصعبا اذا لقيه

وينهزموا عنه وله يقول الافيشر في هذه الوفاده ك

وفد الوفود فكنت افضل وافد يا فانك بن فضاله بن شريك

اخبرني محمد بن مزيد بن ابي الازهر قال حدثنا حماد عن ابيه عن عاصم بن

الحدثان قال مر رجل من محارب يقال له فرطه بن بقطه بالافيشر الاسدي

وهو في مجلس من مجالس بني اسد فسلم على الافيشر وكان به عارفا فقال

له القوم من هذا ايابا معرض وكان مخمورا فقال ك

ومن لي بان استطيع اذكر اسمه واعيا عقالا ان ايطق له ذكرا

قال فضحك القوم وقالوا سبحان الله اي شي يقول قال اسمه ونسبه

اعظم من ان اقدر على ذكرهما في يوم فان شئتم سميته اليوم ونسبته غدا

وان شئتم نسبته اليوم وسميته غدا قالوا هات اسمه اليوم قال فرطه

فقال رجل منهم وانه ينبغي ان يكون ابن بقطه فقال الافيشر صدقت

والله واصبت ولقد ابقلني اسمه حين ذكرته انت ان اقول نعم فبلغ

فرطه قوله وكان شاعرا فقال له ك

لسانك من سكر يقيل عن التقى ولكنه بالمخزيات لطيق

وانت حقيق يا افيشر ان ترى كذاك اذا ما انت ليس بفيشق
بسف من الصهباء صرفا فخالها جنا النحل يهديها اليك صديق

فبلغ الافيشر قول المحاربي وكان يكنى ابا الدرداء فاجابه فقال ك

علمت ابا الدرداء من ذي بوائه له في سوق العاهرات طريق
اباالخمر عيرت امرأ ليس مقلعا وذاك رأي لو علمت رشيق
ستاتيك تنهاها مادمت حيا وان امت في النفس منها عبرة وشهيق

اخبرني علي بن سليمان الاخفش قال حدثنا ابو سعيد السكري قال حدثنا
ابن حبيب عن ابن الاعرابي قال ولي الكوفة رجل من بني تميم يقال له مطر فلما علا
المنبر انكرت الدرجة من تحته فسقط عليها فقال الافيشر ك

ابني تميم ما المنبر ملككم ما يستمر فراره بتمر
ان المنابر انكرت اشباهكم فدعوا خزيمة تستقر المنبر

اخبرني حبيب بن نصر المهلبي وعمي قالا حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثني
محمد بن اسحق المخزومي قال حدثني عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن
عبد الله بن ابي اميه قال كان الافيشر الاسدي يختلف الى رجل من
بني تميم وكان يجري عليه في كل شهر عشرة دراهم فطرفه يوما فوجده

فاصيب بابنه فرثته امرأته عنه ثم عاد بعد ذلك بيومين فرثته
المرأة ايضا فكتب اليه بيتي شعر ودفع الرقعة اليها وقال اوصلها اليه
فقرأها فاذا فيها ك

الا ابلغ اليك ابا هشام فان الريح ابردها الشمال
عداتك في الهلال عداة صدق فهل سمعت بماتم الهلال

قال فلما قرأ الرقعة امر برده وقال لعمري لقد سمعت وما بقي الا الهزال
ان تاخرت وامر له بها وزاده خمسة دراهم وكان الافيشر مذلا مع
شرفه وشعره مرضيه اليسير ويسخطه

الوقف شيخ الاسلام
فيض الله افندي عفي عنه ولوالديه
من الحج من المدرسة التي
انشاها بقسطنطنية
سنة ١١١٢

تم الجزء الثامن من كتاب
الاغاني الكبير الجامع بعون الله تعالى

ووافق فراغه يوم السبت الرابع عشر من
جمادى سنة ثمان وعشرين وستمائة
يتلوه في الجزء التاسع الشاكر

حدثني عمي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي سعد قال حدثني علي بن الصباح قال حدثني
ابو المنذر عن محمد بن سهل الاسدي قال اقبل الافيشر وهو سكران من الحيرة

نهاية المخطوطة